قوله الدنيا بضم الدال وحكي ابن قتيبة كسرها
وهي ما علي الارض من الهوا والجو وقيل
كل المخلوقات من الجواهر والاعراض قال ابن حجر
والاول اولي لكن يزاد فيه ما قبل الساعة وتطلق
علي كل جزء مجازا وتطلق علي خصوص النقود عرفا شا
وحذار حذار تاكيد شبه حالها في سلبها بعد اعطائها
بحال من يقول ذلك كما قال بعضهم فلله من المشتكي
من دهر اذا اساء اصر علي اساءته واذا احسن ندم
عليه من ساعته والبطش الاخذ الشديد عند
الغضب والفتك الاخذ بغتة بقوة والتبسم تحريك
الشفتين بلا صوت وبه قهقهة كانه يقول قد فه
والاده هنا ما يناله من السرور واطلق الابتسام
الذي هو اقل الضحك اشارة لقلته باعتبار ما يعقبه
وفي القصيدة براعة استهلال والطباق بين
مضحك ومبكي قوله ولمناسبة الالفاي واما الكسر
فعلي اصل التخلص من التقاء الساكنين وان اردت
توجيه كونها لاصل فعليك بكتابة الازهرية
قوله اطوف لخ هو لابي مليكة يدعي بالحطيئة
لقصره وقربه من الارض جاهلي اسلامي ينتهي
نسبه الي معد بن عدنان قال ابن قتيبة لا اراه
اسلم الا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

وكان

وكان نسبه متدافعا بين العرب ينتمي لكل قبيلة
اذا غضب علي الاخري ومراده بالقعيدة المراة الفا
في البيت قوله ويجوز قياسا هو المشهور وقصره
بعضهم علي السماع مطلقا قوله ثلاثيا اي علي
ثلاثة احرف لا ما كان اصوله ثلاثة ولو من بنا
فيه ومن السماعي دراك من ادرك قوله لا لها لعا اسم
فعل بمعني قم وارتفع فالمعني لا ارتفع بل دم مطرو
حا علي الارض وكذلك هنا السامري لما ابصر ما لم يبصر
به ورأي جبريل عليه السلام حين ارسل لموسي
قال في نفسه هذا الرسول روحاني محض فلا يمس
هو ولا فرسه الروحانية شيا الا اكتسب الروحانية
فنشأ منه الحياة فقبض قبضة من التراب الذي
مسه فرس الرسول فنبذها في الحلي التي حملوها
بعد ان اذابها وصنع منها عجلا صار له خوار ونصو
وقال لهم هذا الهكم فقال له موسي عليه السلام اذهب
فان لك جزاء لما سولته نفسك الحياة الدنيا ان
لا يمسك احد الا اخذتك واخذته الحمى فتجتنبك
الناس وتعيش طريدا تقول لمن اقبل حين تك لا مساس
اي لا تمسني ولك مع ذلك موعد في الاخرة لا تقدر
علي اخلافه بالفرار بل تاتي رغما قوله وحمله الز
حاصله ان ما قبل هذا كلهم متفق ف

Copyright © King Saud University